المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	24-07-2006	العـــدد :	13909
الصفحـات :	5	المسلسل :	28

نوه بمواقف خادم الحرمين واتصالاته المستمرة مع قادة العالم

مجلس الشورى يدين العدوان الإسرائيلي على لبنان وفلسطين

التأكيد على الموقف العربي وفق مبادرة السلام.. ودعوة البرلمانات إلى مساندة الشعبين

كتب - يندر الناصر:

■ أصدرت رئاسة مجلس الشورى أمس بياناً أدانت فيه ما تقوم به إسرائيل من أعمال وحشية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، مناشدة المجتمع الدولي اتخاذ عدد من الخطوات للحد من آثار العدوان الصهيوني المتواصل وفيما يلي نص البيان:

الحمد لله رحب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

فقد تابع مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية كما تتابع حكومة المملكة وشعبها بقلق بالغ تطور الأحداث المؤلمة في المنطقة خاصة العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

لقد شنت إسرائيل هذه الحرب المدمرة على لبنان الشقيق وشعبه ومقدراته وإنجازاته مستهدفة المدنيين العزل من الأطفال والنساء والشيوخ بالقتل والتشريد والتهجير، والتدمير بشكل منهجي لمنجزات لبنان الحضارية وبنيته التحتية ومكونات اقتصاده وحصاره براً وبحراً وجواً ولتحوله إلى بلد منكوب مدمر دون أي اعتبار للعهود والمواثيق الدولية أو احترام لأحكام القانون الدولي الإنساني وخاصة تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب. وبذات النهج العدواني تستمر إسرائيل في عدوانها على الشعب الفلسطيني كل ذلك يحدث بمرأى المجتمع الدولي دون أن يتخذ إجراءات فورية لوقف هذه الحرب الغاشمة.

إن مجلس الشورى إذ يؤكد على مواقف المملكة العربية السعودية التي لا تقبل التشكيك أو المزايدات لينوه بالجهود الحثيثة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوقف هذه الحرب وذلك خلال اتصالاته المستمرة مع قادة دول العالم، ولما يقوم به - حفظه الله - من تخفيف لآثار هذه الحرب من خلال المساعدات الإنسانية التي أمر بها، وصدور توجيهاته بتنظيم حملة تبرعات لصالح الشعب اللبناني يوم الأربعاء المقبل إتاحة فرصة لشعب المملكة الذي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 24-07-2006
الصفحـات : 5
العـــدد : 13909
المسلسل : 28

عود العالم على البذل والعطاء الكبيرين والتفاعل مع والمجلس إذ يدين هذا العدوان الوحشي ضد أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني ليحيي صمود الأشقاء اللبنانيين وحرصهم على تضامنهم ووحدتهم التي هي العامل الأساس في مواجهة العدوان، ويدعو الله للمصابين والجرحى بالشفاء العاجل وأن يتغمد الشهداء برحمته ويناشد المجتمع الدولي بالآتي:

١- إدانة العدوان الإسرائيلي على لبنان وفلسطين والذي يتعارض مع كل القرارات والقوانين والأعراف الدولية.

٢- التضامن مع لبنان وشعبه وحكومته في مواجهة الاعتداء الغاشم الذي يتعرض له المدنيون ويؤدي بالأرواح البريئة ويوقع خسائر مادية واقتصادية جسيمة، ومطالبة مجلس الأمن اتخاذ قرار فوري بوقف شامل لإطلاق النار ورفع الحصار الإسرائيلي عن لبنان وأن يتحمل المجلس مسؤولياته بإلزام إسرائيل بالتوقف الكامل عن عملياتها العسكرية فوراً واحترام مبادئ وأحكام القانون الدولي الإنساني وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب والبحث عن تسوية من خلال الحوار والمفاوضات.

٣- المطالبة بإطلاق سراح الأسرى والمختطفين والمعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين والعرب في السجون الإسرائيلية وفي مقدمتهم أعضاء المجلس التشريعي وأعضاء مجلس الوزراء الفلسطيني.

٤- التأكيد على الموقف العربي كما جاء في مبادرة السلام العربية الصادرة عن القمة العربية الرابعة عشرة التي انعقدت في بيروت عام ٢٠٠٢م. وإن استمرار الوضع الراهن يشكل خطورة بالغة على السلم والأمن الإقليمي والدولي وضرورة ايجاد تسوية شاملة ودائمة للنزاع العربي الإسرائيلي وفق مرجعيات عملية السلام وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٥- تحميل إسرائيل مسؤولية التعويض عن الخسائر والدمار الذي نجم عن عدوانها على الأراضي اللبنانية.

٦- المساندة الكاملة للحكومة اللبنانية في تصميمها على ممارسة مسؤولياتها في حماية لبنان واللبنانيين والمحافظة على أمنهم وسلامتهم وتأكيد حقها ومسؤوليتها في ممارسة سيادتها الكاملة.

٧- تناشد البرلمانات على امتداد العالم والاتحادات البرلمانية الإقليمية والاتحاد البرلماني الدولي بشكل خاص مساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني وكافة الشعوب في قضاياها العادلة لنيل حقوقها وإحلال الأمن والسلام في المنطقة وفي العالم.

ويؤكد المجلس في بيانه أن الأزمات والأحداث تجمع الأمم وتوحد الشعوب، ووحدة الموقف العربي والإسلامي من العدوان الإسرائيلي القائم على إخواننا في فلسطين ولبنان ليست محل شك أو تشكيك أو مزايدة.

والاختلاف في الأولويات والآراء والتفسيرات والتحليلات لا يعني إطلاقاً الاختلاف على الهدف أو القضية وليس مجالاً للتشكيك في مصداقية الجميع وإخلاصهم وحرصهم على تحقيق هدف واحد هو تحرير الأراضي وطرد المحتل والحفاظ على أرواح الناس وممتلكاتهم ومكتسباتهم.

والله ولي التوفيق..